روايـات البطولـة مصورة ص ٢ و ٣

٦ صفحات

تأسست عام ١٩٣٤
العـدد ٩٦٨٩

الدِّفاع

رئيس التحرير المسئول : ابراهيم الشنطي

٢٠ فلساً

الاحد
٢٤ آذار - ١٩٦٨
٢٠ ذي الحجة ١٣٨٧

SUNDAY 24.3.1968 ADIFAAARABIC DAILY NEWSPAPER - AMMAN No 9689

اعتداءان جديدان

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

في الساعة ٩٫٤٠ دقيقة قام العدو بالرماية من مدافع الهاون باتجاه قرية المشارع وقد ردت قواتنا على النار بالمثل .

استمرت الرماية من كلا الجانبين حتى الساعة ٩٫٥٥ دقيقة حيث توقفت نهائيا . لم تقع خسائر بين قواتنا ولم تعرف خسائر العدو .

وفي الساعة ٩٫٥٠ قام العدو بالرماية من مدافع الميدان على منطقة تل السكر جنوبي جسر الشيخ حسين بمسافة ٥ كيلو مترات . ردت قواتنا على النار

برقية حاكم ابوظبي للحسين

بعث عظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابوظبي بالبرقية التالية الى جلالة الملك الحسين المعظم :

صاحب الجلالة الاخ الملك حسين بن طلال المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية - عمان -

في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ امتنا العربية التي تواجهون فيها العدوان الصهيوني على الارض العربية المقدسة ، ويقف جنودكم البواسل وقفة البطولة والفداء دفاعاً عن الشرف العربي

البقية على الصفحة السادسة

حِوار الحُسين مع العَرب والعالم

تصوير حق لواقع إسرائيل وأهمية مؤتمر القمة لتبدل الأوضاع

عمان - عقد جلالة الملك الحسين المعظم مؤتمر صحفيا في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس ، حضره سمو الامير حسن ولي العهد المعظم وسيادة رئيس الديوان الملكي ووزير البلاط ووزير الثقافة والاعلام وكبار رجال القصر الملكي .

واستغرق المؤتمر ساعتين وشهده اكثر من سبعين صحفيا يمثلون وكالات الانباء ودور

البقية على الصفحة السادسة



جلالة الملك المعظم اثناء المؤتمر الصحفي الكبير الذي عقد في الديوان العامر امس وقد حضره سمو الامير حسن ولي العهد المعظم

الحسين يوجه رسالة تحية وتقدير للجيش

«كان ما حققتموه بدمائكم نقطة تحول رئيسية بمجرى الحوادث»

عمان - و أ أ - وجه جلالة الملك المعظم الرسالة الملكية السامية الى افراد القوات الاردنية المسلحة .

من الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الى كافة الرتب في القوات المسلحة الاردنية .

يا اخوتي في السلاح ، يا حصن الاردن الحسين ودرع العرب المتين ، ويا معدن الفخر وينبوع الكبرياء ، يا ذخر البلد وسند الامة واهل البطولة والفداء اخيكم تحية اكبار لا يقف عند حد وتقدير لا يعرف نهاية . وابعث مثلها الى اهلي من ذوي الابطال منكم اولئك الذين سقطوا في ساحات الوغى بعد ان اهدوا الى بلدهم وامتهم انبل هدية واعطوا وطنهم وعروبتهم اجزل العطاء .

فلقد كنتم جميعا والله ، امثولة يعز لها النظير في العزم والايمان وقفـة ولا

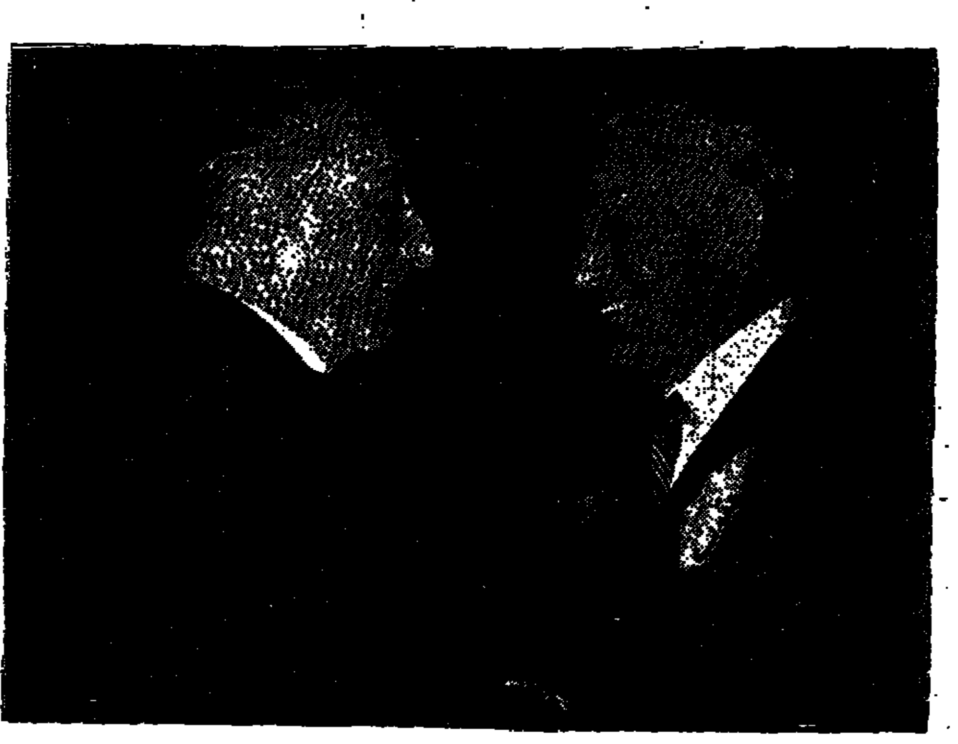
البقية على الصفحة السادسة

المليك يزور جرحى العدوان
الاعتزاز بوقفة البطولة والرجولة

عمان - و أ أ - قام جلالة الملك المعظم بعد ظهر امس بزيارة جرحى العدوان الاسرائيلي في المستشفى العسكري في

البقية على الصفحة السادسة

الموقف الراهن بين دولة التلهوني وحسونة
أمين الجامعة يشيد ببطولة الجيش والشعب الأردني



دولة الرئيس التلهوني يصافح السيد عبد الخالق حسونه امين الجامعة العربية)

عمان - استقبل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربيه .

وصرح سيادة الامين العام للجامعة العربية بانه بحث مع دولة رئيس الوزراء الموقف العربي الراهن وموضوع الدعوة التي وجهها جلالة الملك الحسين المعظم

البقية على الصفحة السادسة

حديث الدفاع

حوار الحسين وبيانه

كان حواراً انسانياً نبيلا مع الرأي العام العالمي ، في عبارات مؤثرة تساءل بها الحسين عن السبيل الذي تنفذ به الحقيقة الى ضمائر الأفراد والجماعات والشعوب . عبارات اذا هي اعترفت - لفرط صدقها - بالتقصير في الجانب العربي ، فقد ألقت بشطر من المسئولية على عاتق رأي عام متمدن يفترض فيه أن يسعى الى تلمس الحقائق المجردة ، وأن يكون تواقاً الى تشدانها ، حرياً بالوقوف على وجهات النظر المختلفة ، لا يرشف من نبع واحد قد يسيء الى قلبه وتفكيره .

وكان مطارحة تنبض بدم الاخاء مع الدول العربية حان موعد اندماجها ، طاقات وامكانات وارواحاً ، لكي تدرأ عن الوجود العربي ، والتاريخ العربي ، والأجيال العربية البريئة القادمة غائلة هذا الغزو الشامل ، المتأهب المنظم ، لايسلم قطر من شروره ، ولا تنجو عاصمة من أطماعه . واذا لم تكن اجتماعات هذه الأمة ، واجزاء عزيزة مقدسة بين فكي الخطر الدائم ومخالبه ، فمتى تكون الاجتماعات ، والى أي شيء غير هذه تكون .

وكان بياناً ساطعاً للدول ، غربية وشرقية ، حذرها من مغبة العدوان الاسرائيلي ، بدأ صفحاته السود في أمس البعيد ، وما زال يقترف البغي بعد البغي ، حتى فجر ينابيع الكراهية في المنطقة ، تستفحل مشاكله الرهيبة في كل عام ، تائهاً فوق اشلاء السلم والأمن والسكينة ، لايكف عن السفك والهدم والتدمير .

هذا هو المؤتمر الصحفي الذي عقده جلالة الحسين في يوم امس ، رددت اذاعات العالم ووكالات الانباء والصحف ما جرى فيه من وقائع خطيرة سيكون لها - حتماً - اصداؤها البعيدة ، فقد جمع بين مخاطبة القلب والوجدان ، باللغة المثلى ، النفاذة .

٤٠٠ عالم وأستاذ جامعي يهودي
يطالبون اسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية

على اثر الهزيمة التي منيت بها اسرائيل في المعركة الاخيرة وقع حوالي ٤٠٠ عالم واستاذ جامعة ومفكر من اليهود عريضة طالبوا فيها السلطات الاسرائيلية بالانسحاب فوراً من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران . كما طالبوا سلطات اسرائيل بالعمل على تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن.

وحذروا في عريضتهم بأن تعنت اسرائيل وعدم تقيدها بقرارات هيئة الامم وعدم انسحابها من الاراضي المحتلة يعرضها حتماً الى الدمار .

وتفيد المعلومات الواردة من الضفة الغربية بان اليهود الشرقيين في اسرائيل يراجعون يوميا مكاتب الهجرة طالبين اعادتهم الى البلاد التي قدموا منها بعد ان تكشفت لهم حقيقة اسرائيل ، ولما يعانونه من تفرقة عنصرية ومن سوء المعاملة .

تعطيل الدوائر
في عيد رأس السنة الهجرية

عمان - و أ أ - أصدر دولة رئيس الوزراء السيد بهجت التلهوني البلاغ الرسمي التالي :

يصادف يوم السبت الموافق ١ محرم ١٣٨٨هـ الواقع في ٣٠ آذار ١٩٦٨

البقية على الصفحة السادسة

تحيـة للابطال

ان وقفة الاردن البطل لوحده في الحادي والعشرين من آذار لعام ١٩٦٨ قد اضفت على التاريخ العربي صفحة ناصعة من صفحات البطولة والفداء . ولئن فكر اليائسون مرة بان قوى البغي والعدوان قد اثبتت وجودها في قلب الوطن العربي بفلسطين ، فان دماء الشهداء التي روت ارض «الكرامة والشونة» في الاردن وصمود جنودنا ودحرهم لقوات العصابات الصهيونية لاكبر دليل وانقى برهان على مدى سخف هذا التفكير .

فحيا الله اردننا الصامد والف رحمة لشهدائنا الابرار .

فاروق مجدلاوي
رئيس جماعة الطلبة الاردنيين

احتفال ضخم بتشييع
جنازة الشهداء من المناضلين

احتفل بعد صلاة ظهر امس بتشييع جثمان عدد من ابنائنا المناضلين البررة الذين استشهدوا في الكرامة والشونة الجنوبية خلال معركة ضد العدوان الاسرائيلي الغاشم يوم الخميس الماضي .

وقد اشترك في موكب الجنازة جمهور ضخم من المواطنين ، يتقدمهم عدد من المسئولين المدنيين والعسكريين والسيد عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية.

رحم الله شهداءنا الابرار واسكنهم فسيح جنانه .

أروع قصص البطولة يرويها موفد "الدفاع" لأرض المعركة

العدو يقف مشدوهاً أمام شجاعة جنودنا البواسل وصمودهم

جلست على أنقاض بيتها وأمامها جثتا ولديها بعد قتلهما ٢٠ جندياً إسرائيلياً !!

في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الخميس الماضي قامت ثلاثة الوية اسرائيلية تساندها الدبابات والمدرعات والمدفعية وسلاح الطيران بالتقدم الى ضفة الاردن الشرقية على ثلاثة محاور عبرت من ثلاث نقاط المحور الاول عبر جسر الملك حسين الشونة والثاني عن جسر الامير محمد مثلث الكرامة والثالث عبر جسر الامير عبد الله ناعور بينما حلقت طائرات الهليوكبتر فوق بلدة الكرامة وبدأت بانزال جنود المظلات .

الحشد الزاحف

وعندما اقتربت القوات الاسرائيلية جوبهت بمقاومة عنيفة من النقاط الاردنية الامامية مما اعاق تقدمها ، والحقت بها خسائر اولية وواصلت القوات الاسرائيلية تقدمها وهي تتعرض لنيران المدفعية الاردنية التي كانت تقصفها بعنف وتركيز مما ضعضع زحفها وانزل في قواتها الفزع لكن الحشد الهائل الذي اعدته اسرائيل لعدوانها مكنها من اجتياز النهر وسط وابل من نيران الاسلحة المختلفة .

وما هي الا لحظات حتى فتحت القوات الاردنية اسلحتها على طول خط النار البالغ طوله ٨٠ كيلو مترا فاصبحت الجبهة كتلة مشتعلة من النيران .

يقذفونها بالقنابل

وبقيت القوات الاسرائيلية معطلة عن الزحف حتى الساعة السابعة والنصف فعززت قواتها الخلفية وواصلت تقدمها فاشتبكت مع نقاط المراقبة الامامية حيث اندفع الجنود الاردنيون الى ملاقات الدبابات والمدرعات يقذفونها بالقنابل والرصاص ، ووصلت بعض هذه الدبابات الى مقربة من بلدة الشونة وبدأت تقصف البلدة ، هنا وهناك ، فاصيب المسجد هناك ببعض الاضرار كما دمرت بعض المساكن والمحلات التجارية . وعندما دخلت دبابة اسرائيلية الشارع الرئيسي تصدت لها ثلة من الجنود الاردنيين بالاسلحة الرشاشة ومضاد الدبابات ، فتعطلت الدبابة وقطع جنزيرها ، وقتل طاقمها وبعد دقائق قليلة وصلت الى مكان الحادث مجموعة من الدبابات والمدرعات نصف مجنزرة ، . وكانت تطلق نيرانها بلا هدف .

تدمير ٤ دبابات

فدمرت عن بعد من الدبابة الاولى اربع دبابات جديدة ومدرعة نصف مجنزرة ، واصيب جنودها بجروح وقتل قسم منهم ، اما الباقي فولوا الادبار الى الوراء ، فقتلوا بنيران كمين اردني بعيد عن مكان الحادث ٥٠ متراً .

كلما هدمت جسور ...

حتى هذه اللحظة كانت القوات الاسرائيلية لازالت تقطع النهر ، فكلما نسفت الجسور ، عادوا في محاولة لبناء جسور جديدة لعبور قواتهم ، وقد وقعت بين قواتهم اصابات عديدة كما دمر عدد كبير من آلياتهم .

بدأت معركة الطيران

وكانت طائرات اسرائيلية تنزل كل خمسة جنود مقيدين مع بعضهم البعض حتى لايهربوا ، بينما كان رجال المقاومة العربية يهاجمونهم بالرشاشات وتكبد العدو اكثر من مائة قتيل وجريح ، ثم قام سلاح الطيران بغارة على الكرامة والسهول المحيط بها . كما توجهت بعض هذه الطائرات لمهاجمة القوات الاردنية ،لكنها منيت بالفشل، فلم تستطع الاقتراب من ارض المعركة، بفعل المقاومة الارضية التي تعرضت لها، فبدأت تلقي بقنابل النابالم والفوسفور والمتشار من علو شاهق ، مما افقدها دقتها في اصابة الاهداف .

العدو يضرب الكرامة

وعندما اقتربت الدبابات الاسرائيلية من بلدة الكرامة ، اطلقت نيرانها نحو كل مكان ، مما سبب بعض الاضرار .

وقد دمرت الدبابات الاسرائيلية جميع موتورات المياه المركبة على الابار الارتوازية ، وكذلك ضربت محطات الوقود المدينة ، بالاضافة الى تحطيم واحراق سيارات النقل المدنية المحملة بالخضار .

ولو الادبار

وبعد ذلك وصلت طلائع لواء مدرع اسرائيلي تسانده الطائرات المقاتلة ، وزحفت قوات المقاومة الى ناحية البلدة الشرقيه ، حيث التحمت هناك مع قوات المظلات في حرب لم يشهد لها مثيل في المنطقة . كان الجندي الاسرائيلي خلالها يلقي سلاحه ويفر هارباً أمام القوات الاردنية . . وتعالت صيحات التهليل والتكبير-: « الله اكبر » .. الى .. « الشهادة الشهادة » . . وهاجمت قوة من قواتنا مدرعات العدو ودباباته ، وصعدوا فوقها ، فدب الذعر بين جنود العدو وغادر به ضهم دباباته وفر هارباً الى الوراء وحتى الساعة العاشرة .

وبالرغم من القوة الهائلة التي حشدها العدو لتعزيز عدوانه ، فان مخططاته احبطت ومنيت بالفشل الذريع .

قصص البطولة

لقد كان أبطالنا يقفزون من فوق سطوح المنازل على الدبابات والمدرعات يرشقونها بالقنابل والرشاشات . وقد روى أحد سكان البلدة مايلي :

ان احد جنود المقاومه رمى بنفسه أمام دبابة اسرائيليه وهو يحمل المتفجرات كما ان جندياً آخر اشعل النار في نفسه وصعد على أحد الدبابات وعندما نفذت الذخيرة من بعض جنودنا ، وضع سلاحه لابيض في راس بندقيته ، يطعن بها صدور الاعداء ، ويتلقى الرصاص والقنابل غير هياب . وقد اضطر بعض جنود المشاة الاسرائيليين الى تحصين أنفسهم داخل الدبابات .

المعركة تستمر

واستمرت معركة الكرامة .. من شارع الى شارع ، ومن بيت الى بيت، بالسلاح الابيض ، وبالايدي كذلك .

ان كل شارع في مدينة الكرامة خر فيه اكثر من عشرة من جنود الاعداء .. لقد كانت معركة الكرامة .. هي معركة الكرامة العربية .. معركة الثبات والصمود ، بعد حزيران .. وتحولت الكرامة الى مقبرة للغزاة المعتدين.

كما هو معروف عن الروح البربرية الاسرائيلية ، فقد عمدت لقصف المنازل وتدمير كل ما في طريقها وقتل المدنيين الامنين .

جنودنا البواسل

وفي الساعة الثانية بعد الظهر شنت قوة من جنودنا غارة من بين البيوت على الدبابات التي اصبحت في منتصف القريه . فاعطبت منها اكثر من سبع دبابات وعددا من المدرعات .

رائحة الموت

وعندما دخلت المدينة كان المرء يشم رائحة الموت في كل شبر من بلدة الكرامة .. كما كنت ارى علامات التصميم والعزم بادية على وجوه ابطالنا هناك .

جرحى وقتلى

وحاولت القوات الاسرائيلية ، اقتحام بعض المنازل ، وقد سقط في هذه العملية ٨ قتيلا وعدد من الجرحى واصبحت بلدة الكرامة بركانا يموج تحت اقدام القوات الغازية .

استشهدا وقتلا ٢٠ يهوديا

عند العصر بدأت القوات الاسرائيلية تجمع قتلاها وجرحاها ، وتضمهم في الدبابات والمدرعات المعطلة ، وجرت هذه الدبابات الى غربي النهر ، وكانت سيارات الاسعاف تنقل الجرحى باعداد كبيرة بينما واصلت الطائرات قصف المراكز الدفاعية الاردنية بقنابل الدخان لسحب قتلاها، واثناء تجوالنا في شوارع البلدة ، شاهدنا ، امرأة تجلس فوق انقاض بيتها المهدوم ، وامامها جثتان فنظرنا في عينيها ، وكان فيهما بريق التضحية والفرح . وقالت : لقد قتل ولداي قبل ان يستشهدا ، اكثر من عشرين جنديا اسرائيليا .

يوم خالد

● لقد عاشت الكرامة يوما خالدا قدمت فيه قافلة من الشهداء الابرار ، الذين خاضوا مع العدو معركة غير متكافئة ، الرشاش فيها يقابل الدبابة والمدفع والطائرة والمدرعة .

الالتحام مع الدبابات الاردنية

اما القوات الاسرائيلية التي قطعت جسر الامير محمد فقد التحمت مع الدبابات الاردنية على بعد ثلاثة كيلو مترات من الشونة الجنوبية واعطب العدو فيها سبع دبابات . وقبل ان تتمكن الدبابات الخلفية من نجدة الدبابات الامامية تعرضت لنيران المدافع المركبة على « جيبات الويلز » ، وكان جيب الويلز يقابل ثلاث دبابات . كما انزل بمدرعات العدو خسائر اخرى ،شوهدت وهي تحترق ، والدخان يتصاعد منها .

المحارب المسجون لخوفه

● لقد شاهدنا في بعض الدبابات المعطلة ان الجندي الاسرائيلي المكلف بقيادة الدبابة ، كانت يداه مقيدتان بسلاسل حديدية ، وقد رأينا احد الجنود الذين اصيبوا بنيران المدافع الاردنية كتلة هامدة سوداء ، ولا زالت يداه مقيدتين بسلاسل الحديد .

وان دل هـذا على شيء فانما يدل على جبن الجندي الاسرائيلي وانعدام عنصر الشجاعة والرجولة فيه . كما يدل على عدم ثقة القيادة الاسرائيلية بجنودها وخوفها من هروب جنودها من ساحة القتال .

سلاح الطيران اليهودي يتدخل

وقد واصلت القوات الاردنية منذ نشوب المعركة قصف تجمعات العدو وتقدمه ،مما اضطر القوات الاسرائيلية عندما شعرت بتدهور موقفها . الى اللجوء الى سلاح الطيران ، والقذف بالمزيد من الدبابات والمدرعات الى ساحة القتال وقد تم اسقاط خمس طائرات للعدو شوهدت وهي تهوي محترقة غربي نهر الاردن ، كما أن الطائرات الاسرائيليه استعملت في المساء باعداد كبيرة . لتخفف الضغط عن قواتها التي صعقت من المقاومة الاردنية.

بطولة اردنية

كما ان الدبابات الاردنية اصطدمت وجهاً لوجه مع الدبابات الاسرائيلية وانزلت بها خسائر فادحة – واصيبت احدى الدبابات الاردنية بعطب ، فقفز ضابط اردني من دباباته وقذف الدبابة الاسرائيلية بقنبلة سقطت في غرفة الذخيرة ، فاشتعلت فيها النيران

طلب الشهادة

لقد سيطر الجيش الاردني على ارض المعركة طوال الخمسة عشرة ساعة وكانت معنويات الجنود ترتفع ، وحبهم في التضحية والشهادة يدفعهم الى اقتحام الموت بدون خوف

الهزيمة الساحقة

لقد ادعت اسرائيل ان جيشها سيعود الى قواعده بعد ان ينفذ كافة مهام العملية التي كلف بها، لكن الحقيقة التي تهرب اسرائيل بها هي ماقالت واثنت عليه كافة الصحف ووكالات الانباء ، وهي ان اسرائيل لم تتوقع وجود مثل هذه المقاومة العنيفة من القوات الاردنية كما كانت تعتقد ، مما دفع بمدبري عملية العدوان ، عند لمسهم الكثيفة على المواقع الاردنية ... وبدأ القوات الاسرائيليه بالتقهقر بعد فشلت في تجميع واعادة تنظيم قو...

اجبرت على الفرار

وادعت اسرائيل ان جيش الدولة الاسرائيلي سيعود الى قواعده حـ... الانتهاء من العملية التي بدأها في الصـ... لكن القوات الاسرائيليه لم تتراجع تلقائياً ، وانما اجبرت على الفرار والترا... تحت ضغط المقاومة الاردنية وعند دلهم الليل كانت فلول القوات الاسرائيليا تنكص على اعقابها وتلاحقها القوات الاردنية وتطبق عليها من كافة الجهات



النتائج الاولية لفشل عدوانهم الذي خططوا له منذ اكثر من اسبوع ، بعد ان مهدت له بالدعاية الداخلية والمحلية . وعندما حل المساء ، كانت منطقة غور الاردن مليئة بجثث القتلى الاسرائيليين، وبدأت الطائرات الاسرائيلية بالقاء المشاعل المضيئة حتى تتحقق من جر قتلاها ، بينما بدأت بعض المقاتلات الاسرائيلية بمهاجمة المواقع الاردنية التي كانت تصب نيرانها لتعرقل خطة تجميع قتلى العدو.

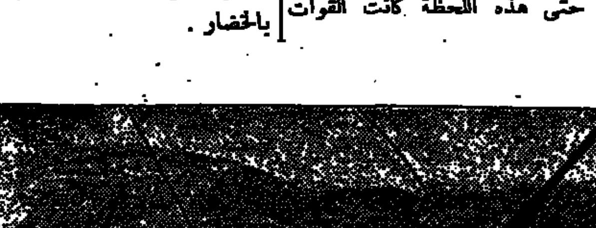
وواصلت المدفعية الاردنية قصف تجمعات العدو ، الذي بدأ يولي الادبار، تاركاً معداته والياته ، وقامت بعض القوات الاسرائيلية الخلفية باطلاق النيران مما افزع القوات المعتدية واضطرها ترك عدد من الياتها دون ان تصاب با...

النهر يلتهمهم

وقد التهم نهر الاردن عددا من الفلول الاسرائيليه المرتده ، بينما كا... المدفعية الاردنيه تواصل قصف الشر... المندحرة

اروع البطولات والتضحيات

لقد سطر الجيش الاردني في معر... الخمس عشرة ساعة اروع البطو... والتضحيات .





الكرامة تقاوم بضراوة

طوقت القوات الاسرائيلية بلدة الكرامة من جهات ثلاث ، بينما واصلت طائرات الهيلوكبتر عمليات الانزال ، وعندما حاولت قوات المشاة الاسرائيلية دخول البلدة اصطدمت بستار حديدي من المقاومة العنيفة ، ودوت الانفجارات في كل جانب ، ولم تستطع القوات الاسرائيلية احراز اي تقدم ،والم تجرؤ على دخول الشوارع ، بل صوبت نيران دباباتها نحو المنازل لتدميرها .

العدوان الذى ألحق بإسرائيل خسائر فادحة

أصداء "العمل العسكرى" الفاشل فى البلاد العربية والخارج

مندوب "الدفاع" الخاص يسجل انطباعاته وتحرياته من امكنة المعركة

العدوان الذي الحق باسرائيل خسائر جسيمة . اصداء «العمل العسكري» الفاشل في البلاد العربية والخارج. «الدفاع» الخاص يسجل انطباعاته وتحرياته من امكنة المعركة .

قام مندوب «الدفاع» بزيارة لامكنة العدوان الاسرائيلي لاسيما مخيم الكرامة ، في اليوم التالي له . وقد امضى هناك ساعات . وفيما يلي انطباعاته عن المعركة التي اعتبرها المعلقون الاجانب فشلا ذريعاً اصيبت به اسرائيل .

كما اوجز في نهاية ذلك البحث ، اصداء العدوان في الاردن والبلاد العربية . وعلى الصعيد الاجنبي والدولي حسب آخر الانباء والتعليقات :



المدنيون والتدمير

حينما القى ليفي اشكول بيانه في الكنيست حول «العمل العسكري» الذي ركز هجومه على مخيم الكرامة ، قال انه قد صدرت اوامر بعدم الاساءة الى السكان المدنيين . وان هذه الاوامر نفذت بصورة دقيقة .

والذي علمناه بعد تحريات دقيقة في الدقة ان تلك القوات اعتدت على عدد غير قليل من المدنيين رغم انهم كانوا مبعدين عن مكان الاشتباك ، كانوا عزلا من اي سلاح على وجه الاطلاق .

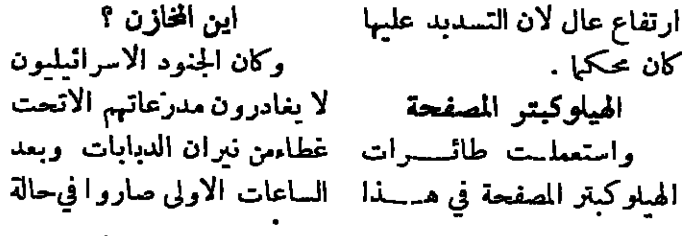
وقد حملت القوات المعتدية عشرات منهم اجتازت بهم النهر في انسحابها غير المنظم . قامت بنسف عدد كبير من المحركات التي تعمل في المنطقة لاستخراج المياه ، ان لم يكن كل تلك المحركات .

زرع الالغام

وحينما وصف «آيفرجونز» المعلق البريطاني العمل العسكري بأنه قد اتسم بطابع التدمير ، لم يكن مخطئا . قامت الطائرات بجزء من الدمار . ثم قامت الدبابات والمدرعات بجزء آخر ووقعت اكثرية حوادث التدمير في الشارع الرئيسي لبلدة الكرامة . وعدد غير قليل من البيوت قد جرى نسفه بالديناميت . وقد فجرت امامنا الغام زرعتها القوات المعتدية هنا وهناك . ولا يزال البحث مستمراً لتفجير الالغام الاخرى .

الاستنجاد بالطائرات

وكالعادة ، استنجدت القوات المغيرة بالطائرات حينما أحست بالهزيمة . فكانت هذه تصل في تشكيلات كل واحدة منها مؤلفة من اربع طائرات . واثنتين . واحيانا ست طائرات كانت تقذف بالصواريخ على المدفعية المقاومة ، والدبابات والمدرعات . وكذلك ، السيارات ، العسكري منها والمدني . ولولا هذا الغطاء الجوي لتحول الانسحاب غير المنظم الى هزيمة شديدة . والقت بقنابل في اشكال البراميل الكبيرة . وكانت تحلق على ارتفاع عال لان التسديد عليها كان محكما .



الهيلوكبتر المصفحة

واستعملت طائرات الهيلوكبتر المصفحة في هذا العدوان . وهي التي انزلت جماعة المظليين التي تحملت خسارة كبيرة . كما كانت تلتقط القتلى والجرحى . ذلك لان القوات المعتدية تحرص بالغ الحرص على ان تنسحب ومعها قتلاها وجرحاها . وقد كانت تلتقطهم بصورة «آلية» سريعة .

اين المخازن ؟

وكان الجنود الاسرائيليون لا يغادرون مدرعاتهم الا تحت غطاء من نيران الدبابات وبعد الساعات الاولى صاروا في حالة خوف شديدة . وعكس مازعمه مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، امام مجلس الامن ، لم يصادر الاسرائيليون اية اسلحة ولا نسفوا اية مخازن لها ، لانهم لم يعثروا على شيء من هذه . كانت العملية للتدمير المدني فحسب .



الشجاعة والمعنوية

ويبدو ان هذا العدوان لم يكن يتوقع المقاومة الضارية كما قال بعض المعلقين الاجانب على الاخبار . غير ان المعركة قد اتسمت بروح الشجاعة العربية الى حد اذهل الغزاة . وابلت المدفعية العربية بلاء حسنا . وكذلك الدبابات والمدرعات. وقد رأينا اكثر من دبابة واحدة كبيرة من طراز «سنتاريون» معطلة جاثمة على الارض . ودبابات عربية واقفة بالمرصاد بعد ان انجزت مهمتها الباسلة .

اهداف الطائرات

وكثير من قنابل الطائرات الاسرائيلية لم يصب اهدافه . بل سقط على جوانب الطرق ، حتى في المرتفعات . لقد كانت تتقي نيران مدافع المقاومة المحكمة . واكثر نشاط تلك الطائرات كان فوق الجبال ، والسفوح والطرق الرئيسية . ونسبة عالية من الدبابات والمدافع العربية بقي سليما رغم الكثرة في عدد الغارات .

حملة كاملة

كانت الغزوة مؤلفة من الطائرات وطائرات الهيلوكبتر والدبابات والمدرعات . اما المشاة فلم يكونوا لينزلوا الى الارض الا في تلك الحماية .

وكانت المقاومة العربية رائعة حقاً . ومع ان المعركة استمرت نحواً من خمس عشرة ساعه فقد كانت قوات الجيش الاردني في حالة معنوية عالية جداً .

وظهر في خلال المعركة ضروب من البسالة كل واحد منها يصلح ان يكون قصة في العزيمة والصبر والشجاعة .

قتلاهم وجرحاهم

كم كان عدد قتلى العدو وجرحاه ؟

كان من الصعب الوصول الى رقم مؤكد . وقد تحرينا الحقيقة ما أمكن بتوجيه هذا السؤال الى عدد غير قليل . وسمعنا رقماً في حدود الاربعمئة . ورقماً اكثر من هذا العدد . ورقماً ثالثاً في حدود المئتين — وكان هذا اكثرها تحفظاً .

ومن رد الفعل في اوساط اسرائيل ، يبدو ان الخسارة كانت كبيرة ، حتى في نظر الدوائر العسكرية . وأن نسبتها العالية كانت مفاجأة . ولا بد أن تحقيقاً سرياً سيجري لمعرفة الفرق بين ما توقعته تلك الدوائر ، وبين ماتعرضت له من « مفاجأة » كما تقول .

اصداء العدوان

وقد كان لهذا العدوان الذي مني بهزيمة شديدة صداه الواسع على الصعيد العربي . والصعيد الاجنبي .

اما على الصعيد الاول فقد كان من نتائجه :

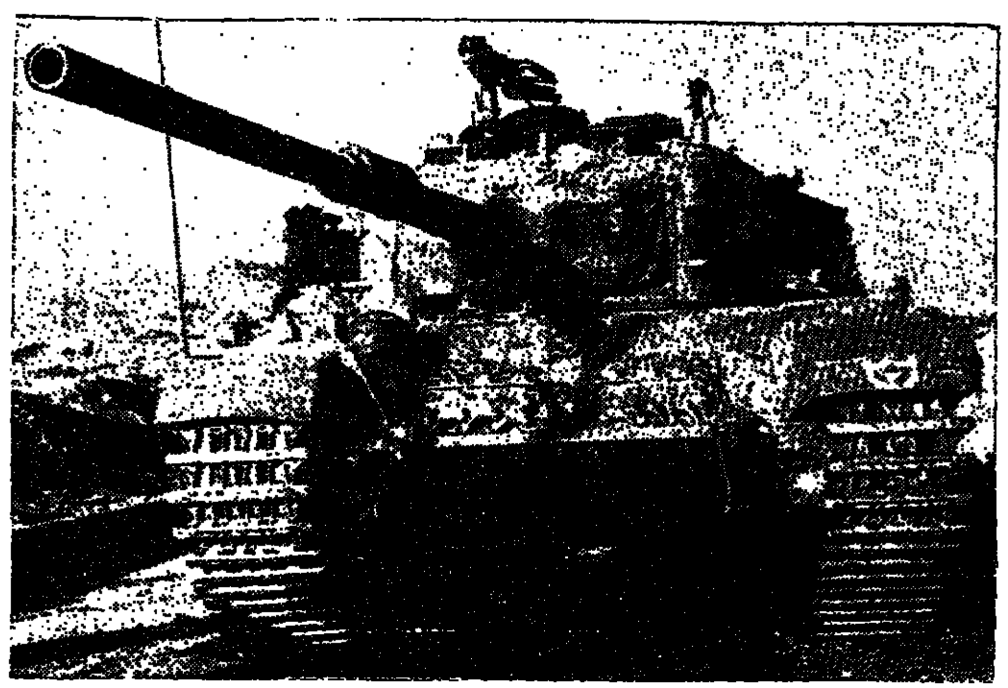
● ارتفاع الروح المعنوية في الاردن والاقطار العربية لاسيما المجاورة لاسرائيل والمناطق المحتلة .

● تجاوب الدول العربية المحيطة باسرائيل مع الاردن .

وقد كان للاتصالات المستمرة

البقية على الصفحة الخامسة















تعليقات سريعة

« ولم تكن الدوائر العسكرية في اسرائيل لتتوقع مثل هذه الخسائر التي انتهى اليها العمل العسكري في مخيم الكرامة والامكنة المجاورة »

مراسل الاذاعة البريطانية في القدس

بقلم : رئيس التحرير

حيرة وتساؤل

تزدحم الاسئلة في رأس رجل الشارع الاسرائيلي ، حول العدوان الاخير ، فلا يكاد يعرف الردود عليها . ويخرج من حالة التساؤل الى حالة عدم الرضا عما وقع . ولاتزيده البيانات ، رسمية وغير رسمية ، والا حيرة . عنده ان المفروض في «العمل العسكري» القضاء على قواعد المقاومة ، كما قال له ليفي اشكول . هل قضي على تلك « القواعد » ؟

قيل له انه ليس ثمة قواعد ثابتة ، فالمقاومة متحركة ، وهي الداخل اشد . سمع هذا القول من اذاعات اجنبية .

ان « حجم » الحملة لم يتناسب مع النتائج التي اسفرت عنها ، ولا حتى مع « الاهداف » .

كانت الخسائر السياسية والعسكرية والمعنوية كبيرة ، بالنسبة للحملة ، وبالنسبة للنتائج – وهذا هو الاسوأ .

قيل له ان الحملة قد حققت غاياتها ، غير أن الوقائع لاتؤيد هذه الاقوال . ليلة أمس الاول وقع صدام مسلح على مقربة من مستعمرة غيشر .

ثم هناك ماهو اسوأ :

الدوائر العسكرية حائرة ، مثل المدنيين . جاءت الخسائر فوق تقديرها وحسابها .

وقد زاد رد الفعل السيء في تلك الدوائر – زاد المدنيين ارتباكا وحيرة . وتسمع كلمة « فياسكو » في وصف الحملة – فشل و « لخبطة » .

ستار كثيف

ثم جاءت اقوال «يوسف تيكواه» مندوب اسرائيل في الامم المتحدة .

جاءت اقواله امام مجلس الامن ، فكانت مجموعة من المغالطات .

قال ان مخيم الكرامة قد تحول الى معسكر للمقاومة ، عدد افرادها هناك – الف .

قبل ايام ، صرح موشي ديان في المؤتمر الصحفي الذي عقده في تل ابيب بأن : مجموع المعتقلين من «شبان المقاومة» بلغ الفا وخمسمئة . وهناك الف خارج «حدود اسرائيل» .

وسبح يوسف تيكواه « في الخيال » فقال ان «العمل العسكري» قد افضى الى العثور على مخزن كبير للاسلحة في مخيم الكرامة ، شرع في تعداد اصنافها .

تضليل في تضليل . او محاولة اخيرة لانقاذ «سمعة» ذلك العمل العسكري امام مجلس الامن – والرأي العام الاميركي .

أسوأ من ذلك .

قارن يوسف تيكواه بين معاملة اليهود في روسيا . ومعاملة العرب في المناطق المحتلة من وطنهم .

هل في روسيا الفو خمسمائة معتقل ؟

هل في سجون روسيا ما يشبه سجن الرملة ، بالنسبة لليهود الذين فيها ؟

هل في روسيا حوادث نسف ، ومنع تجول ، واصرار على اعتقال مئات الشبان حتى صار كل شاب في المنطقة المحتلة فريسة مطاردة ؟

غير ان تاريخ يوسف تيكواه في الامم المتحدة سجل مليء بالتضليل .

اطفال ومستشفيات

وماذا قال مندوب اسرائيل في مضمار المغالطات « تبريرا » للغزوة الفاشلة ؟

● عثرت الغزوة على تسع قواعد للمقاومة .

● عثرت على الوف – بالحرف الواحد – من مدافع الهاون والرشاشات والالغام .

● فرضت المقاومة دفع « اتاوة » على « السكان المدنيين » في مخيم الكرامة .

لا ليفي اشكول قال مثل هذا .

ولا حاييم باروليف قاله .

ولا ادعت المصادر العسكرية في اسرائيل شيئاً مشابها له .

ستار من الدخان الكثيف لاخفاء الفشل الذي لحق بالغزوة . وسلسلة من المغالطات لتضليل الرأي العام الاميركي .

لقد حملت الغزوة معها جماعة من السكان الابرياء في مخيم الكرامة ، وحوله ، لاستجوابهم والادعاء عليهم . وهذا كل ما في الامر .

على ان الرأي العام داخل اسرائيل لم يأخذ اقوال يوسف تيكواه بعين الاعتبار . انه يعلم السبب في اسالها امام مجلس الامن .

ولا اهتم كذلك بـ « الكذبة الكبيرة » التي ختم بها مندوب اسرائيل اقواله ، وهي : ان المقاومة العربية كانت على وشك القيام باعمال واسعة في اسرائيل تشمل حتى المستشفيات !

اطفال ونساء ومستشفيات ،

– هذه وسائل الاعلام الاسرائيلي الى خداع الرأي العام في الخارج .

مخطط تنظيمي للاردن

لتحقيق برنامج متكامل للانتاج وتوزيع السكان

دعت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية ممثلين لعدد من الدوائر الرسمية المختصة لمناقشة مشروع التنظيم الاقليمي الذي فرغت الوزارة من اعداده تمهيداً لوضع هذا المشروع موضوع التنفيذ وسيعقد اجتماع لذلك في قاعة امانة العاصمة يوم الثلاثاء بعد غد .

وتحدث السيد المهندس احمد فوزي وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية عن هذا المشروع فذكر انه يرمي الى تحقيق برنامج متكامل التنمية الاقتصادية وايجاد توزيع ملائم للسكان في المملكة على ضوء الامكانيات الاقتصادية .

ومضى فقال ان من شأن هذا التنظيم ان يقدم الحلول للعلاقات بين الانتاج والاسكان وبين الانتاج والارض . ويضع حداً للهجرة من الريف الى المدن .

وقال ان المملكة ستقسم تبعاً لهذا التخطيط الى ستة اقاليم يكون كل اقليم منها بمثابة وحدة متوازنة ومتكاملة لتأمين العمل الدائم والمستوى الحضاري اللائق بسكانه .

ويجري تنفيذ هذا التنظيم الاقليمي في الاردن لاول مرة في الشرق الاوسط . وقد سبق اجراء تنظيم مماثل له في عدد من الدول المتقدمة .

بنت حواء

تقدم : سلوى البنا

تحية فخر واعتزاز

واخيرا اشرقت الشمس في سماء الاردن ، وعلت ابتسامة النصر شفاه المواطنين ، فقد كان العدوان متوقعا ، الا ان النصر كان مؤكدا ، اعتادت اسرائيل التباهي والتفاخر باستعراض قوتها من حين لاخر واعتادت ان تصم اذانها متجاهلة صرخات الاستنكار في كبرياء ، مبعثه مهزلة ٥ حزيران . لم يكن هناك ما ينغص عيشها سوى نشاط المقاومة الوطنية ، التي تبنوها لها شبان اوفياء ساروا على درب النضال المقدس ، واقسموا على ري ارضنا الطهور بدمائهم الزكية ، واضعين لانفسهم شعار النضال حتى النصر .

اتخذت اسرائيل من هؤلاء الابطال ذريعة تبرر بها اعتداءاتها المتكررة على بلد الصمود ، وزين لها طغيانها وغرورها شن عدوان جديد يحمل طابعا يختلف عما عرفت به اعتداءاتها السابقة . وكان الهلاك والدمار بانتظارها . فقد عبرت قواتها نهر الاردن دون ان تقدر العواقب . دفعتها للمغامرة فكرة طائشة ، عرضت لها فكان ما كان ، ووجدت ما لم يكن في الحسبان .

لقد اتحدت جميع الجبهات ووقفت الى جانب الجيش الباسل تسانده وتدعمه ، معنويات مرتفعة ، ثقة عميقة ، تفاؤل وامل . فخاب ظن اسرائيل وفكرت بالخلاص من ورطتها ، وذاقت طعما مراً مرارته قاتلة ، احست بان هناك اسودا لن تتوانى عن افتراسها حتى الابادة . فندمت على مغامرتها الفاشلة ولات ساعة مندم وصرحت تصريحا يدعو للسخرية والهزء اذ اعلنت انها لم تعبر النهر الا لانجاز مهمة لا تلبث ان تنسحب بعد اتمامها هكذا صرحت عندما احست بالاختناق وشعرت بالهزيمة .

انها البداية ، بداية شروق شمس النصر في سماء الاردن ، النصر المتمثل في وجوه ابنائنا ، والذي يحمله لنا قادتنا المخلصون فتحية صادقة ، وتهنئة حارة ، لابطالنا المرابطين في حزم وثبات ، الصامدين بجراءة وشجاعة الف تحية اكبار واجلال لعزيمتهم الجبارة ، وروحهم الوثابة .. تحية التقدير والاعزاز لدمائهم الزكية .. تحية الفخر من كل عربي حر ، ومن كل قلب مخلص شريف .

تحية منا لابطالنا ، جنودا وقادة ، سياسيين وعسكريين ، ومرة اخرى انها البداية ولكنها مشرقة ، فالطريق مازال طويلا ، لكننا عرفناه ومشينا اولى خطواته وسنصل طالما يدفعنا ايماننا القوي بحقوقنا وقدسية نضالنا .

سلوى البنا

خلجة

الخاطب المشرد

قال صاحبي .

خطيبتي في القدس منذ حوادث العدوان !

وبدوافع عاطفية طلبت منها الحضور الى عمان والاستقرار فيها ، فجاء جوابها يقول – سأظل في القدس ، ولكني سأظل على صلة بخطيبي الذي أحبه ! لن اترك القدس لانني اعشق كل حجر فيها ، أحبها كخطيبي ، هي جزء من حياتي من ذاتي من وجودي ، فلن اتركها مهما يكلف الثمن !

ثرت عليها في باديء الامر ، وعزمت على ان افعل شيئاً ، ثم عدت من الاجازة الشارده المجنونة ، عدت الى رسالة خطيبتي ، فأيقنت انها ذات احساس وطني صادق ، فركعت ، وصليت من كل قلبي لتعود لنا قدسنا ، وأقسمت أن لا اتزوج الا في قدسنا !

قلت – وسأصلي معك ، فالله يحب المؤمنين .

عصام عريضة

طبيب الليلة

عمان – الدكتور نواف الخطيب
الزرقاء – الدكتور عبد الحفيظ المومني
اربد – الدكتور قاسم الروسان
السلط – الدكتور محمد شرف
العقبة – الدكتور طارق اقرام
مأدبا – الدكتور قيس حلاوه
الكرك – الدكتور فتحي ابو عقاب
الطفيلة – الدكتور يحي خريس
جرش – الدكتور عدنان فيضي
الشونة ج – الدكتور يوسف ابراهيم احمد
المفرق – الدكتور يوسف الشريدة
معان – الدكتور سليمان العايد

صيدلية الليلة

عمان – صيدلية الحكمة . صيدلية رغدان
الزرقاء – صيدلية الجزائر
اربد – صيدلية الرازي
السلط – صيدلية السلط الجديدة
مأدبا – صيدلية الشهباء
الكرك – صيدلية مؤاب
الطفيلة – صيدلية المستشفى
جرش – صيدلية جرش
الشونة ج – صيدلية الشونة
المفرق – صيدلية كبوشي

مع الأخبار

معركة الجميع ..

كان الاعتداء الاثم مبيتاً ، مركزاً . هدفه التدمير والتحط[يم] والتقتيل . دخلت قوات محمولة ومدرعة كبيرة . كأنها في الطري[ق] الى ميدان حرب شاملة ، لا لمهمة محدودة – على حد زعم اسرائيل

تسللت القوات المعتدية عبر الجسور الثلاثة ، تحت مراق[بة] عربية حذره . لقد ترك ابطالنا مجالا للعبور وفق خطة معي[نة] انطوت ، اولا ، على درس للمستقبل ، وثانيا قلب ما اسم[ته] اسرائيل « التأديب » على المعتدي ونجح الجيش الاردني البا[سل] في خطته . انه ليس بالمعتدي ، ولا يبتدع شعارات « التأديب » وعملياته . انما هو عنصر ناصع في العمل والذود عن حياض الوط[ن]

وحال تعرض المعتدين لنيران جيشنا الكثيفة ، واحتد[ام] المعركة ، خرجت اذاعة اسرائيل «بتشنيعة» اشكول بان هد[ف] العملية العسكرية محدود ، وان القوات المعتدية ستنسحب . كأن الارض ، أرضه . وابطال المقاومة ، قطاع طرق تلاحقهم سلطاته ! فأي منطق في هذا . . ؟

على اي حال ، وقع العدوان ، ونال المعتدي جزاءه . لك[ن] هل كان رادعاً ، كافيا .. ؟ لا ، بل يجب ان يحمل على احتر[ام] التزاماته الدولية . او ان يعزل بالمرة . عندئذ يكون الجزاء اذا اعتدى – عميقاً بعيد المدى .

الامم المتحدة ما زالت الهيئة المعنية في مثل هذه الحالات برغم ما ران على جوها من تحيز او مجانبة . فالحق ، حق ، و[ان] كان بين يدي عدو . والاعتداء ، اعتداء ، حتى وان أي[دها] صديق – فلا بد ان يواجه بتأنيب الضمير على الاقل .

ان المعركة الحالية ، معركة العرب جميعاً – سواء [في] الميدان ، ام على الصعيد الدبلوماسي والدولي . والنجاح فيها نجاح للجميع كذلك .

فوزي الشنطي

السير بأمان

سيارتك : ان خذلتها خذلتك ، وان صنتها صانتك ، فع[لى] اذن ، سواء كنت ملتزما ام غير ملتزم بحكم القانون ، ان ت[فحص] سيارتك على الاقل مرة او مرتين في السنة ، لتثبت من ا[نها] مستوفية لعلامات السلامة العشر التالية :

١ – الزجاج : يجب ان يكون كله نظيفا ، خلوا من الش[قوق] وتغيير اللون ولا تلصق عليه معلومات غير مرخص بها .

٢ – التوجيه والقيادة : ينبغي ان يكون الدولابان الاما[ميان] مرصوفين رصفا صحيحا ، كذلك فان عجلة القيادة والتو[جيه] يجب ان تكون غير قابلة للتلاعب الزائد ، او التحرك عليه دون ضابط ولا كابح .

٣ – المرايا العاكسة للمشاهد الخلفية : يجب تضبيط [ا]لمرايا لاعطاء صورة واضحة عما يجري في الطريق ووراء السي[ارة]

٤ – مماسح الحاجب الزجاجي الواقي من الريح والمـ[ـطر] يجب ان تعمل بدقة واحكام وان تمسح الزجاج مسحا نظيفا . [ولـ]هذا يجب تغيير الانصال المهترئة باخرى جديدة .

٥ – الزامور : يجب ان يكون عالي الصوت جلي النـ[ـبرة] بحيث يسمع بوضوح تام .

٦ – المصابيح الامامية : يجب ان تعمل على نحو لائق [و]ينبغي توجيهها بطريقة تحد من خطر الوهج الذي يبهر البـ[ـصر]

٧ – انبوب العادم (كالبخار المستنفد من اسطوانة الحر[ك] على السائق ان يتحقق من ان شبكة العادم محكمة التر[كيب] منعزلة وخلو من الخروق والثقوب .

٨ – الفرامل (المكابح) : يجب ان تكون فرامل التو[قف] قادرة على ايقاف السيارة في اي مكان مهما بلغت درجة ا[نحدار] الطريق . اما الدواسات (فرامل القدم) فيجب ان تكو[ن في] وضع منتظم بينما تكون الدواسة لا تزال اعلى من ارض الـ[ـسيارة] بمقدار بوصة او اكثر .

٩ – الاطارات : يجب ان تكون اطارات العجلات منت[فخة] بالقدر الوافي من الهواء ، مع التأكد من وفرة سماكة اجز[ائها] الملامسة للارض . ويجب التثبت كذلك من خلوها من النتو[ءات] والشقوق والخروق والثقوب والاهتراء الغير منتظ[م]

١٠ – المصابيح الخلفية ومصابيح التوقيف واشارات الاتـ[ـجاه] والاطفاء : يتحتم على السائق ان يتفقد هذه المصابيح للتثبت [من] انها جميعاً تؤدي عملها على الوجه الاكمل .

من اجل حياة اسلم واطول

اعلان في سبيل الخدمة العامة

صادر عن شركة خط الاتابيب عبر البلاد العربية

اخي المواطن .

ان امتك لتفخر بك ... انها تفخر لهذه المبادرة التي اتت من قبلك الى مراكز الخدمة الوطنية .. ثم انها تعلق عليك الامال الكبيرة التي طالماتمنتها . انها ترى فيك الان رائد نصرها ، فاشدد من عزمك ولاتتوان .. هناك في مراكز الخدمة الوطنية .

الموافقة على ميزانيات بلديات صويلح وعي والربه

وافق السيد وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية على ميزانيات بلديات صويلح وعي والربه لهذا العام . وقال السيد الوزير ان الوزارة ما زالت تتلقى وتنظر في ميزانيات البلديات الاخرى في المملكة لاقرارها تمكينا لمباشرة تنفيذ المشاريع العام الحالي .

وذكر المهندس احمد فوزي ان ميزانيات البلديات لهذا العام ازدادت بنسب متفاوته وقد تركزت المشاريع البلدية في توسيع شبكات الطرق والماء والكهرباء وكذلك انشاء المنتزهات العامة والاسهام في انشاء المدارس .

وقد بلغت ميزانية بلدية صويلح للعام الحالي حوالي (٥٤) الف دينار بزيادة (١٢) الف دينار عن الميزانية الماضية . وقد خصص (١١) الف دينار لانشاء الطرق و (٣) الاف دينار لشبكة الماء و (١٥٠٠) دينار للاليات و (١٠٠٠) دينار لانشاء حديقة عامة وتجميل الشوارع .

اما ميزانية بلدية عي في محافظة الكرك فقد بلغت (٢٠) الف دينار بزيادة (٢٠٠٠) دينار عن العام الماضي واشتملت الميزانية على (٩) الاف دينار للشوارع و (٢٠٠٠) دينار لشبكة الماء و (١٠٠٠) دينار لشبكة الكهرباء و (١٨٠٠) دينار لتكملة انشاء دار البلدية .

وبلغت ميزانية بلدية (الربه) بمحافظة الكرك (٢٣) الف دينار بزيادة (١٤) الف دينار عن العام الماضي . ومن ابرز مشاريع البلدة لهذا العام انشاء مدرسة نموذجية في البلدة وقد رصد لهذا المشروع مبلغ (١٠) الاف دينار وشراء مولد جديد للكهرباء وقد رصد لذلك حوالي الفي دينار بالاضافة الى عدد من المشاريع الاخرى .

إرادة النصر هي التي تصنع النصر

تعليق وزير الاعلام على معركة الشرف والبطولة

علق السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام على معركة ٢١ اذار ، فقال في حديث خاص « للدفاع » ما يلي :-

ثبت من الهجوم الاسرائيلي الغادر الاخير على الاردن ، انه لم يعد بوسع اسرائيل ان تخفي حقيقة العدوان الذي يتصف به وجودها . كما ثبت ايضا ان الجيش العربي الاردني بقيادة جلالة قائده الاعلى قادر على الدفاع عن كل شبر من ارض الوطن ومستعد لبذل ارواح جنده وضباطه رخيصة في الذود عن شرف العروبة ويثبت ان اسرائيل لن تقوى وهذا هو حال الاردن ، ملكا وجيشا وشعبا ، على ارغام الاردن على القبول بما تريده ان يقبل به ، وانه وان كان السلام هدفه ، فليس الاستسلام من صفاته ، ولا من شيمه .

وقال الوزير مبديا اعتزازه بجيش الاردن الباسل ان ارادة النصر هي التي تصنع النصر حتى ولو وجد المرء في ظروف غير متكافئة مع عدوه ، كما كان عليه الحال في معركة امس الاول البطولية .

وختم السيد ابو زيد تعليقه بقوله : احب ان اسمع رأي السلطات الاسرائيلية في ادعاءاتها بعد الدرس البليغ الذي لقنه جيشنا الباسل لقواتها المعتدية .

الاعيان والنواب يزورون امكنة الاعتداء

زار دولة رئيس مجلس الاعيان وفريق من الاعيان ورئيس مجلس النواب وفريق من النواب يرافقهم امين عام مجلس الامة ، الاماكن التي جرت فيها معارك امس الاول ، وقد تفقد الوفد مواقع الشونة الجنوبية والكرامة ومثلث المصري وجميع مواقع الاعتداء كما زاروا مستشفى السلط حيث تفقدوا الجرحى والمصابين هناك .

اعلان أول

يعلن للعموم بأنه مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطع المبينة ادناه والمسجلة باسم المرحوم نصار سالم المحيسن من الطفيلة والمؤمنة لمؤسسة الاقراض الزراعي في الطفيلة بالسند رقم ٣٢ متوسط تاريخ ٦-٩-١٩٦١ وذلك لتأخره عن دفع القروض المطلوبة منه والبالغ قيمتها مائتان وستة وسبعون ديناراً وستمائة وسبعة واربعون فلساً .

فمن يرغب الشراء عليه مراجعة مدير فرع الطفيلة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لاول مرة في الجريدة وعلى المزايد ان يدفع تأميناً قدره ١٠٪ من القيمة المخمنة .

القرية الطفيلة اسم الحوض اللافيس رقم الحوض ٨٨ رقم القطعة ٤١ المساحة ٧٥ دونم و٥٧٨ متر مربع الحصة كاملا الجنس ميري القرية الطفيلة اسم الحوض اللافيس رقم الحوض ٨٨ القطعة ١٠ المساحة ٣٩ دونم و٣٨٦ متر مربع الحصة كاملا الجنس ميري .

مدير الفرع

المهندس الزراعي

شفيق بني هاني

الحاجة الى طابعات

تعلن وزارة الداخلية للشئون البلدية والقروية عن حاجتها الى طابعات ويشترط في المتقدمة ان تتقن اللغة الانكليزية والطباعة باللغتين العربية والانكليزية ويفضل من لها خبرة باعمال السكرتارية مع الخبراء الاجانب .

تقدم الطلبات مع صور عن الشهادات العلمية وشهادات العمل حتى تاريخ ١٩٦٨/٣/٢٨ .

وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية

(المهندس احمد فوزي)

اعلان

تعلن رئاسة اركان الجيش العربي - مديرية الخدمات الطبية الملكية عن حاجتها الى تلاميذ للتجنيد كمساعدي ممرضين صحة ممن تتوفر بهم الشروط التالية .

١ - ان يكون اردني الجنسية .

٢ - ان لا يقل عمره عن ١٨ عاما ولا يزيد عن ٢٥

٣ - ان لا يقل مستواه الثقافي عن ثالث اعدادي .

على الراغبين بالتجنيد مراجعة مديرية الخدمات الطبية الملكية مستصحبين معهم شهاداتهم الثبوتية .

جماهير المواطنين تحتشد في شوارع عمان لمشاهدة سيارات العدو العسكرية التي غنمها جيشنا الباسل

العدوان الذي الحق باسرائيل خسائر - بقية

مع الجهات المسئولة والمختصة في سوريا احسن الاثر . كما كانت الاستعدادات التي اتخذت في سوريا واسعة . وكذلك تنسيق التعاون العسكري بين البلدين .

● اقتناع الامة العربية بان اسرائيل لا تكف عن حوادث عدوانها في سبيل الوصول الى السلام الذي تريده .

● اقتناع الدول العربية المجاورة بانه لا بد من تنسيق اوثق في المجال العسكري .

● عرض المساعدات المختلفة على الاردن الذي فضل ان يكون العمل العسكري منحصراً غير شامل .

● تجاوب الدول العربية في دعوة جلالة الحسين الى مؤتمر القمة ، وضرورة وضع خطة شاملة دقيقة في هذا المؤتمر تتناول الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية .

واما على الصعيد الاجنبي فقد كانت الانطباعات والنتائج كما يلي :

● الاعتراف بالشجاعة والقدرة والاحتمال التي اظهرتها القوات الاردنية في المعركة .

● الاعتراف بأن الغزو كان تدميريا فحسب لم يحقق أية اهداف كبيرة هامة .

● الاخذ بعين الاعتبار ما افضى اليه العدوان من ردود فعل شديدة في البلاد العربية .

● لا تستطيع اسرائيل ان « تكفل لنفسها الانتصار الى ما لا نهاية » كما علق مراقب سياسي بريطاني خبير بمنطقة الشرق الاوسط .

الصعيد الدولي

واما على الصعيد الدولي الرسمي في الامم المتحدة فقد تراوح التفكير ورد الفعل على الوجه التالي :

● استنكرت الدول الكبرى الاربع العدوان . لكنها لم تصدر الادانة بعد . ولم تقرر ماينبغي عمله في مجلس الامن .

● انقاذ مهمة يارنغ الذي اساء العدوان اليها كل الاساءة .

● عدم النجاح في وضع قوات دولية على الحدود ، لان الاردن يرفض هذه الفكرة الخطرة ، وكذلك الاكثرية في مجلس الامن .

● اكثرية الاعضاء في مجلس الامن تقف في جانب الاردن ووجهة النظر العربية .

الى روح راتب الطاهرة ورفاقه الابرار

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل هم احياءاً عند ربهم يرزقون)

صدق الله العظيم

أخي وصديقي راتب ..

هنيئاً لك ولاخوتك الابطال الفوز العظيم ، هنيئاً لكم الجنة والخلود ..

لقد استشهدتم في سبيل الله والوطن وهذه مفخرتنا الى الأبد .

وأما أمك الصابرة « أم شامان » فلقد أهديتها في عيدها « عيد الأم » اكليل غار سيبقى الى الأبد رمز خلودك وذكراك العطرة ، اهديتها شهادتك دفاعاً عن الكرامة والعروبة ، فهنيئاً لأم شامان الهدية المباركة .

وأما نحن ، أخوتك ، أهلك ، اصدقاؤك ومحبوك فأننا نقسم ونجدد العهد على أن نتمم مسيرتكم التي استشهدتم من اجلها على دروب التحرير وهذا عهد علينا .

رحمكم الله وتغمدكم فسيح جناته

اخـوك

خليل محمد خليل البوريني

اعلان

ترغب وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بتنفيذ اعمال الصيانة على عقاراتها مع تحسينات المراكز في المناطق التالية :-

١ - منطقة عمان .

أ - مأدبا ، ب - السلط ، ج - صويلح ، د - الرفيفة .

٢ - منطقة اربد .

٣ - منطقة الزرقاء .

يمكن الاطلاع على الوثائق والمخططات في مكتب قسم الهندسة التابع للوكالة في جبل عمان ، تقدم العروض الى مدير التموين والنقل في الوكالة - مستودع طريق مأدبا في موعد لا يتجاوز الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء في ٢٧ اذار سنة ١٩٦٨ .



الملك يزور - بقية

عمان حيث تفقدهم واحدا واحدا وتحدث اليهم معربا عن اعتزازه واعتزاز الاردن والعرب بوقفة البطولة والرجولة التي وقفوها مع اخوانهم من ضباط وجنود الجيش الاردني في وجه اكبر عملية عسكرية عدوانية تقوم بها اسرائيل ضد هذا البلد منذ شهر حزيران الماضي واكد جلالته لكل جريح تقدير الوطن والامة للدم الزكي الذي قدمه دفاعا عن قدسية وطنه وشرف عروبته .

وقد قابل الجرحى جلالة القائد الاعلى للجيش بمشاعر علومة من المحبة والولاء واعرب كل واحد منهم عن تطلعه بشوق ولهفة الى اللحظة التي يكتب له الله فيها الشفاء ليعود من جديد الى مكانه في صفوف الابطال حماة الحق وجند الاباء في هذا البلد الامين .

وسمو الامير حسن المعظم

كما قام سمو الامير حسن ولي العهد المعظم بعد ذلك بزيارة المستشفى المذكور حيث تفقد الجرحى من رجال الجيش العربي الاردني واثنى ثناء عاطراً على بطولتهم وصمودهم واعرب لهم عن اعتزاز الاسرة الاردنية الكبيرة والامة العربية جمعاء بالوقفة التاريخية التي وقفوها مع اخوانهم من رجال الجيش في وجه العدوان الاسرائيلي الاثيم .

الحسين يوجه - بقية

كالقمم في التصميم والثبات ، وضربتم في الدفاع عن قدسية الوطن والذود عن شرف العروبة امثولة ستظل تعيش على مر الزمان، وكان ما حققتموه بدمائكم في معركة الخميس نقطة تحول رئيسية في مجرى الحوادث بعد ان سارت على هوى الخصم فترة طويلة منذ تلك الايام السود من حزيران ٦٧ فرددتم الى امتنا بعض ما اضاعته في تلك الايام وجسدتم امامها صورة فريدة في الثبات في وجه الشر والعدوان واقمتم من انفسكم بينها رمزا للتصميم على الحياة الكريمة او الموت في سبيل الدفاع عن الحق والوطن والذود عن كل ذرة من التراب الطهور ، فلا غرو اذ اعتز الاردن والعرب بالدرع الصامد الثابت المكين والجند الاوفياء الاشداء حماة العروبة وابطال الشرف ورجال الفداء .

واذا كان لي ان اشير الى شيء من الدروس المستفادة من هذه المعركة يا اخوتي فهو ان الصلف والغرور يؤديان الى الهزيمة وان الايمان بالله والتصميم على الثبات مهما كانت التضحيات هما الطريق الاول الى النصر. وان الاعتماد على النفس اولا واخيرا ووضوح الغاية ونبل الهدف هي التي تمنحنا الراحة حين نقرر اننا ثابتون صامدون حتى الموت، مصممون على ذلك لا نتزحزح ولا نتراجع مهما كانت التحديات والصعاب متنبهين متيقظين لكل شر مرتقب وعدوان ممكن ، حياكم الله فردا فردا وقدرنا جميعا على اداء الواجب وحمل المسؤولية وهدى امتنا الى الوقوف معنا وقفة الرجولة والعزم والتصميم ومكنها من القيام بواجبها لتضع في اليد المؤمنة القادرة كل وسائل النصر واسباب الظفر هو نعم المولى ونعم الوكيل ، وتحيتكم مرة اخرى رئيسا للاركان وقادة وضباطا وجنودا في اسرة الحسين الاردنية الكبيرة تحية من قائدكم واخيكم في السلاح والله معكم ينصركم ويؤيدكم انه سميع مجيب الدعاء .

تعطيل الدوائر - بقية

عيد رأس السنة الهجرية .

واحتفاء بهذه المناسبة الكريمة تعطل الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها في اليوم المذكور .

الموقف الراهن - بقية

لعقد اجتماع عاجل لمؤتمر القمة العربي يبحث فيه الملوك والرؤساء العرب ما جد منذ اجتماعهم الاخير في الخرطوم ، وخاصة في ضوء العدوان الاسرائيلي الاخير على الاردن كما بحث المواضيع الاخرى واطلع على بعض الامور التي تمكن الجامعة العربية من القيام بواجباتها تجاه ما تواجهه الامة العربية من مرحلة دقيقة في الوقت الحاضر .

واعرب سيادة الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعجابه ببطولة الجيش والشعب الاردني الذي وقف وما زال يقف في وجه العدوان الاسرائيلي على الاراضي الاردنية وقال : انه ليسرني ان اكون في عمان ولاتمكن من متابعة الاحداث واشارك في تقييم الموقف بشكله العام .

حوار الحسين - بقية

الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون العالمية والعربية والمحلية .

تفاصيل العدوان

وقد استهل جلالته مؤتمره الصحفي بكلمة شرح فيها تفاصيل العدوان الاسرائيلي الذي تعرض له الاردن يوم الخميس الماضي . فقال : اريد ان اتحدث باختصار لاصدقائنا وضيوفنا الذين اجتمعوا هنا امس كان الكثير منهم هنا قبل يوم الخميس وخلال الايام القليلة الماضية ، ولقد سنحت لي الفرصة لمقابلة ومحادثة الكثيرين .

اود ان اعرب عن سروري لوجودكم معنا وعن اعتزازنا بالكثيرين منكم الذين اعربوا عن رغبتهم اثناء اشتداد المعركة في ان يروا بأنفسهم ما كان يحدث بالرغم مما كان واضحا من اننا لم نكن نملك الغطاء الجوي على الاقل لنؤمن وصولهم بسلام الى ساحة المعركة .

ويسعدنا جميعا انه لم يحدث لاي منكم اي مكروه وانكم جميعا بخير ونحن فعلا فخورون بكم وسعداء بانكم كنتم معنا في هذه الفترة ويسرني ان تتاح لي فرصة التحدث لكم واشكركم جميعا لما قمتم به.

لقد جابهتنا دائما مشكلة ايصال الحقيقة للعالم، ولم نتمكن حتى الان ان نحكم اتصالنا بالعالم وايصال الحقيقة له، بينما اعداؤنا خبراء في هذا المجال ، ولديهم الامكانيات يتمتعون بمقدار من العطف العالمي يجعل من السهل عليهم ايصال وجهة نظرهم قبلنا للعالم . وعلى كل حال فان وجودكم بيننا في هذه الايام قد ساعدنا كثيراً، واعتقد ان جانبا وافيا من المأساة يكمن في حقيقة نقل وسائل الاتصال الفعالة من الجانب العربي .

اما فيما يتعلق بقضية فلسطين وما هو حق وما هو باطل ، فلا اعتقد ان اي شعب في الدنيا وفي اي مكان وفي اي وقت ، يمكن ان تكون له قضية اقوى من قضيتنا . ان المؤسف هو اننا اعتمدنا على قوة قضيتنا واهملنا باستمرار عرضها على العالم

وهكذا ونحن مسؤولون عن هذا التقصير الى حد بعيد [illegible] من اللوم فيما حدث فلا يكفي ان تكون القضية قوية ولكن المهم ان ندافع بشكل فعال وان نكون قادرين على ايصالها ، بالاسلوب الصحيح. ولكن من الصعب علينا في العالم العربي ان نفهم لماذا يعاملنا العالم بالطريقة التي اعتاد ان يعاملنا بها حتى الان وكأنه يريد ان يضع اللوم في كل ما حدث علينا وحدنا .

لولا المقاومة الباسلة

سأتكلم باختصار عن الوضع الذي ادى الى معركة يوم الخميس وسأتكلم باختصار اكثر عن يوم الخميس نفسه ، لقد اوضحت للذين قابلوني قبل تلك المعركة عن مخاوفي وارتيابي بان عدوانا يوشك ان يقع ،وبالفعل والحقيقة انني كنت اخشى من ان تكون النتائج مختلفة عما كانت عليه بالفعل او ، ان العدوان يمكن ان يقع على نطاق اوسع اي اعتقد بان العدو كان يؤثر ان يقع ذلك كله لولا المقاومة العنيفة الباسلة التي جابهناه بها والتي احبطت خططه ونواياه .

لا حاجة بي ان اتحدث كثيراً عن حرب حزيران الماضية ونتائجها ، ولا اريد ان اتكلم عما حدث فيما بعد ، فقد تحدثت قبل الخامس من حزيران عن الخطر الوشيك ، ولا اريد ان اتكلم كثيراً عن الاخطاء وسوء التقدير التي ادت لهذه المأساة حين لم نكن قد اعددنا الخطط ولم نعد الموارد الكافية التي تمكننا من الحفاظ على مصالحنا ، وكان النقص في التنسيق والنقص في التخطيط ، والنقص في الموارد سببا من اسباب وقوع المأساة .

وبعد ذلك اجتمع زعماء العرب في الخرطوم في مؤتمر القمة واتخذت قرارات اساسية هي :

١) اتخذت الاجراءات لتكون الدول المتأثرة مباشرة بنتائج العدوان قادرة على الوقوف في وجه الضغوط التي كان عليها ان تجابهها .

٢) اتخذت قرارات بوجوب المحاولة للتوصل الى حل سياسي او بعبارة اخرى حل سلمي للمشكلة وانه يجب ان يبذل كل جهد للوصول الى حل عادل لان الحل العادل هو الحل الوحيد الذي يمكن ان يكون حلا دائما .

لقد قمت بجولات في جميع انحاء العالم محاولا جذب انتباه الزعماء والشعوب لحقيقة المشكلة ولأشرح الموقف العربي ولأدافع عن الحقوق العربية . حاولت جاهدا ان اشجع دول العالم وعلى الاخص الدول الكبرى على التعاون لوضع اسس لسلام عادل ودائم .

اقول هذا لانني ارغب في ان اوضح اننا بينما نرغب ونعمل دائما لتخفيف امكانية الاحتكاك في هذا العالم يبدو ان اهداف اسرائيل تسير بعكس هذا الاتجاه . وبينما كان موقف العرب موقفا يحاول تشجيع الدول الكبرى على التعاون فيما بينها لوضع الاسس لسلام عادل ودائم في هذه المنطقة ، فان اسرائيل ترغب ان ترى العكس .وقد لاحظنا هذا منذ وقت طويل جدا ، فقد كانت اسرائيل دوما حريصة على ان يتحول الصراع العربي الاسرائيلي من قضية حق وباطل الى قضية عالمية قد تشمل الدول العظمى نفسها .

لقد منحت لي فرصة التكلم في سلام عادل ودائم في عواصم العالم بالنيابة عن اخواني وعن جميع العالم العربي وبالطبع عرضت ايضا قضية الاردن ووجدت النقاط البارزة التالية :

هناك عطف ورغبة وتصميم على تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة وعلى اقامة سلام عادل ودائم فيها ، من المعترف به ان العدوان يجب ان لا يعود على صاحبه بأية مكاسب وحينما ذهبت شعرت بالاطمئنان اننا سنجد السند لازالة جميع نتائج عدوان حزيران كما وجدت العالم بأسره يقر بان اي سلام يجب ان يكون سلاما عادلا حتى يكون سلاما دائماً .

وهناك حقيقة اخرى وهي على الرغم من كل ما حدث لنا وعلى الرغم من كل ما لحقنا وقاسيناه من اخطاء ، هناك شعور عندهم بان اسرائيل موجودة وموجودة لتبقى . انني اذكر هذه الاشياء لاؤكد لكم رغبتنا الحقيقية في ان تتاح لنا فرصة تحول بها طاقاتنا ومصادرنا للبناء لا الهدم ونواجه المشاكل التي علينا مواجهتها في هذه المنطقة لنتمكن من تحقيق مستقبل افضل نسعى دوما اليه. انني احاول ان ابين لكم اننا لسنا تجار حروب ولا نحن اناس نقرع اسنتنا هنا وهناك لنتمتع بالعاب الحرب . وكان علينا ان نواجه العدوان منذ البداية عندما حرمنا حقوقنا في اعقاب طرد شعب من ارضه ، وفي اعقاب حرمانه تقرير مصيره عندما استمر المعتدي في التوسع حتى هذا الوقت . لقد اضطررنا ان نتخذ هذا الموقف ونتحمل السلاح ولكن في الاساس لو تحققت العدالة في هذه المنطقة فان اهتمامنا وميولنا سينحصر في مجابهة مشاكل تستحق اهتمامنا وجهدنا .

وامام هذا الموقف عملنا جاهدين لتحقيق اساس السلام ، ونتيجة لهذا تبنى مجلس الامن في الامم المتحدة قرارا بالاجماع ووضع خلاصة واسعة لما قد يكون بداية لنهاية تكون الاساس لسلام عادل ودائم نعمل من اجله .

ان الوقت الذي اخذه مجلس الامن لتبني القرار يدل دلالة واضحة على انه لم يتخذ بسرعة وانه في الوقت الذي اقر فيه كان مقبولا لدى كل الاطراف المعنية .

موقف متعجرف

وبعد صدور القرار جاء الدكتور يارنغ الى المنطقة وبدأ مهمته في ايجاد سبل ووسائل لتطبيقه . ومنذ ذلك الحين بينما كان موقف العرب ايجابيا وبناء منذ حزيران الماضي، وبينما عملنا بامانة واخلاص من اجل اهداف رسمناها في الخرطوم بقي موقف اسرائيل مبهما للغاية وانها المسؤولة هذه المرة . ويعزى هذا كما اعتقد الى ان مهمة يارنغ حتى هذا الوقت تحركت ببطء بالغ وتقف الان متجمدة .

ومن ناحية اخرى اصبحت اسرائيل متعجرفة للغاية نتيجة لانتصارها في حزيران واعماها الانتصار واوهمها بانها ان انتهجت سبيل الاعتداء والاعتداء وحده مجهزا بقوة وتفوقها يمكن ان تتمكن من تحقيق بعض الانتصارات الاخرى في احسن الحالات. ولكنني اؤكد بانها لن تستطيع تحقيق نصر دائم .

ان اسرائيل لا تدرك ان الموقف العربي الحاضر هو اول واخر فرصة لتحقيق سلام عادل ودائم هنا. لقد مضت اسرائيل في طرد الناس من بيوتهم واراضيهم وعملت جهدها لجعل حياتهم شاقة وواجهت العالم وعملت كل ما في وسعها لزيادة اتساع المأساة المعاناة الانسانية .

انهم لا يعملون شيئا تجاه الرأي العام العالمي للتخفيف نوعا ما من آلام شعبنا والسماح لعودة الذين خرجوا نتيجة للعدوان من بيوتهم واراضيهم وبدلا من السماح بعودة النازحين فان اسرائيل مستمرة في عمل كل ما من شأنه تشجيع الناس على ترك اراضيهم ويستمر هؤلاء في مغادرة الضفة الغربية من الاردن والمناطق الاخرى المحتلة بسبب الصعوبات الجمة التي يلاقونها ، وهذه الحالة تظهر على الاخص في القدس حيث ان اسرائيل لم تكتف بطرد السكان وتحدت قرار الامم المتحدة واعتبرت نفسها قادرة على التصرف تصرفا لا يمكن قبوله . فهي دمرت ولا تزال تدمر مواقع عديدة وهي تبدل شكل المدينة ، المدينة التي تخص العالم بأسره. انها تتصرف بشكل يبعد السلام وتضع العراقيل في وجه جميع من يبحثون عن السلام .

اما عسكريا فاسرائيل مستمرة باستعمال القوة والعدوان يتبع العدوان والضحايا هم الضحايا الذين قاسوا الصعوبات سابقا . انهم ضحايا المدنية، وقد بدأت مأساتهم قبل عام ١٩٤٨ ، في ذلك العام زادت آلامهم ويبدو انه كتب عليهم ان يقاسوا الالام حتى هذا الوقت .

لقد شنت اسرائيل الحرب عام ١٩٥٦ واقترفت عدوانا بررته بانها كانت تعمل ضد من اسمتهم بمتسللين ومخربين. وفي عام ١٩٦٧ حدث ذات الشيء ومنذ اسابيع قليلة بدأنا نشاهد دلائل على ان شيئا ما سيحدث فقد بدا ان مهمة يارنغ تواجه صعوبات ، ولعل نشوة النصر لعبت برأسها وظهرت وكأنها غير معنية بالسلام . وقد تكون لديها الرغبة في الاحتفاظ بالاراضي التي تسيطر عليها ، ولم تعد في نظر العالم الدولة الصغيرة المهددة ، ويبدو انها لم تعد معنية للظهور على تلك الصورة.

وكنت قبل يوم الخميس بمدة طويلة قد تقابلت عدة مرات مع شعبي في الاردن وعلى المستوى العسكري ومع اعضاء الحكومة وتحادثت مع الكثيرين من اصدقائنا، وكان تقديرنا للموقف اننا على حافة مواجهة عدوان جديد . اعتقد انه كان الثامن عشر من هذا الشهر عندما ادعت اسرائيل ان لغما نسف باصاً في الجنوب وكان هذا حادثا نال دعاية كبيرة .

وتوقعنا بعده فوراً اننا سنواجه عملية حربية بخصوص هذا الحادث احب ان اؤكد لكم كما اكدت من قبل اننا لا انا ولا حكومتي ولا قواتنا المسلحة تتحمل او نعتبره من العدل ان نتحمل المسؤولية لضمان سلامة وامن قوات الاحتلال الاسرائيلية المتركزة في الجزء المحتل من الاردن ، اي الضفة الغربية والمناطق المحتلة الاخرى . اننا لسنا في موقف ولا يمكن ان نكون في موقف ليستطيع احد في العالم ان يعتبرنا مسؤولين عن امن وسلامة قوات اسرائيل . ان هذه القوات باقية رغم كل ما يعتبره العالم عادلا ، ورغم المبدأ القائل ان الاعتداء لا يثمر وان على هذه القوات ان تنسحب . وعندما اشارت اسرائيل الى حادث الباص كنا مهتمين جدا ان نجد عما اذا كان له علاقة بشيء بدأ من الاردن وقمنا بتقصي شامل وكانت النتائج سلبية . فلم يخترق نهر الاردن احد من الجنوب ولم يعد احد الى الاردن من الجنوب وهذه حقيقة السجل . ولكن تكتل الجيوش بدأ قبل الحادث المذكور . لقد كانت القوات تحتشد في الضفة الغربية ، كانت القوات تحتشد عند خط وقف اطلاق النار وفي مناطق اخرى مواجهة لقواتنا . كان التحشد يجري وكل تحرياتنا بينت ان الوضع كان شبيهاً للوضع الذي سبق الخامس من حزيران . وعلى كل حال ، كان الحادث المذكور ضوءاً احمر ودلالة بينت لنا اننا نتوقع حدثا خطيراً خاصة بعد الدعاية التي عملتها اسرائيل والتي دلت ان شيئا سيحدث في اي وقت .

انتم تعرفون بالتفصيل المعركة التي وقعت يوم الخميس ويسعدني الاجابة على اسئلتكم ،فقد كانت العمليات عمليات اردنية وهذه بعض الامور الهامة التي ارغب ان اشير اليها .

يدعي الاسرائيليون ان المعركة لم تكن لتستمر طويلا لو فرشنا البساط الاحمر لقواتهم ليدخلوا بلادنا وينفذوا ما جاؤوا له ويعودوا سالمين . ان هذا التفكير هو بحد ذاته امر لا يحتمل فلم اسمع قط عن حوادث من هذا النوع وعن منطق كهذا المنطق . افترض انهم يتوقعون منا الترحيب بهم ، ونتركهم يتجولون في البلاد كما يشاؤون ولينفذوا ما يحلو لهم من العمليات الحربية ويعودوا سالمين . ان ترحيبا كهذا من الممكن ان يجعل العملية محدودة ويجعلها تستغرق وقتا اقصر وهكذا تبدو عملية منظمة تنظيما رائعا .

ومن ناحية اخرى استعمل الاسرائيليون الجسور للعبور فوقها بالياتهم الى الضفة الشرقية ، وهي نفس الجسور التي اقيمت لاغراض انسانية نتيجة لتدخل منظمة الصليب الاحمر الدولي ، مع ان نهر الاردن لا يكون عائقا لعبور الدبابات والمصفحات.كان تحرك العدو سريعا جدا باتجاه الشونة حيث تشعبوا الى اليمين والى اليسار الى الكرامة .

ماذا لو نجحوا ؟

ماذا كان يمكن ان يحققوا لو استعملوا القوة ونجحوا ؟ لقد كانت اسرائيل تعتقد انها في موقف يسمح لها بالمغامرة من اجل تحقيق اغراضها ، فهي تسعى الى تحطيم المقاومة العربية والموقف العربي باكمله ، مهما كان الثمن الذي يمكن ان تدفعه ، وانني اعتقد انهم يتمنون تحطيمنا هنا في الاردن بشكل خاص . لقد كانت هذه المنطقة حتى الان اشد مناطق اطلاق النار ضراوة وقد تكبدنا باستمرار نتائج العدوان الاسرائيلي .

انهم يعرفون كذلك بان هناك اناسا في الضفة الغربية من الاردن ينتظرون بشوق وتصميم رؤية ذلك اليوم الذي يرجع فيه الاردن الى ما كان عليه قبل الخامس من حزيران . فلو تمكنوا من تحقيق نصر عسكري مرة اخرى فقد يأملون ان يؤثروا على الحالة هناك ويصيبون قنوطا وهبوطا في معنويات ومقاومة شعبنا بكافة فئاته .

لقد جرت اتصالات لوقف اطلاق النار بعد ظهر يوم الخميس الماضي وقد قلنا اننا لم نبدأ باطلاق النار وان الاسرائيليين هم الذين بدأوا بالعدوان فعندما ينسحب الاسرائيليون الى الجانب الاخر من وقف اطلاق النار الذي بدأوه عندها فقط نكون على استعداد لوقف اطلاق النار . وهكذا استمرت المعركة حتى النهاية بالرغم من استمرار بعض المناوشات لفترة قصيرة وعلى نطاق محدود .

هذه هي ارضنا وهنا نبقى احياء مع الكرامة او هنا نموت . لا ادرى ما سيحدث في المستقبل ولكن هذا هو الوضع كما نراه الان . ويسرني ان اجيب الان على اسئلتكم وشكرا .

سؤال : هل لي ان اسألكم عن موقف حكومتكم من مهمة يارنغ ؟

جواب : ان الحوادث الاخيرة هي الان موضع بحث في مجلس الامن وفيما يتعلق بمهمة الدكتور يارنغ فانني مقتنع بانه اذا قدر له ان يفشل فلن نكون نحن المسؤولين عن هذا الفشل ولن يكون ايضا اخواننا العرب مسؤولين . ولكن المسؤولية تقع كلية على اسرائيل اقول هذا لعلمي بالموقف الذي اتخذه حتى الان وان السبب لا يقع على شخص كفؤ مثل الدكتور يارنغ الذي كرس نفسه وجهوده لهذه المهمة .

سؤال : ما هو تأثير العدوان الاسرائيلي الاخير على فرص السلام ؟

جواب : اعتقد انهم عرقلوا الوضع باكمله ولكن العالم باسره لا يزال يحاول ان يعالج الموضوع واعتقد اننا اذا كنا لم نصل بعد الى السلام فاننا قريبون جدا للوصول اليه .وقد وضعنا الاسس لسلام عادل ودائم في المنطقة التي نشعر فيها اننا لم نحقق اية نتيجة والى المرحلة التي نشعر فيها بان علينا ان نعمل بما في وسعنا من محاولة وحقوقنا .

وبالنسبة لنا هنا في الاردن فانني قلت باننا غير مسؤولين عن سلامة وامن اسرائيل او قواتها الموجودة في اراضينا التي تحتلها ولكن اود ان اقول باننا بذلنا اقصى جهدنا لعمل كل شيء في سبيل ارساء اساس لسلام عادل ودائم في هذه المنطقة .

ان هذه المقاومة هي امر طبيعي مارسه كثير من الشعوب التي ترزح تحت احتلال اجنبي في ظروف مشابهة لظروفنا الحاضرة .

سؤال: ارجو ان تسمحوا لي بسؤال فني وهو ماذا كان وراء اعتداء اسرائيل على منطقة غور الصافي حيث لا يوجد فدائيون ؟

جواب : لا ادري ، استطاعوا ان يخترقوا بعض المناطق وان يقتلوا بعض النساء والاطفال وان يقترفوا جرائم بشعة في المواطنين المسالمين هناك.

واجاب جلالته على سؤال حول ضرورة انعقاد مؤتمر القمة فقال : اعتقد ان على الزعماء العرب ان يجتمعوا وان يكونوا على مستوى التحديات التي تواجهنا واعتقد انه كان من الواجب عليهم ان يجتمعوا بعد قرار مجلس الامن نظرا للتطورات التي جرت. وهنالك حاجة لاجتماع كهذا في اسرع وقت ممكن لتبادل وجهات النظر ولتجنب اخطاء الماضي التي استمرت حتى الان ووضعتنا في موقف صعب .

سؤال : ياصاحب الجلالة ، بعد الصدى الايجابي الذي لقيته دعوة جلالتكم منذ ايام بالنسبة لعقد مؤتمر القمة العربي وموافقة الاغلبية الساحقة من الدول العربية للحضور، الا تعتقدون جلالتكم انه من الممكن او من المفيد ان تجتمع الدول العربية التي وافقت بالفعل على مؤتمر القمة لمواجهة التحديات الحاضرة على اساس ان الدول الشقيقة التي لها تحفظات على فكرة عقد المؤتمر تساهم في الخطة العربية الموحدة بقدر ما تستطيع؟

جواب : ياأخي تجاه التحديات التي تجابهها الامة العربية في الوقت الحاضر وتجاه الاوضاع الراهنة ارجو من صميم قلبي ان لا يكون هناك تحفظات في اية دولة عربية فيما يتعلق في موضوع انعقاد مؤتمر القمة وادعو الله ان يعقد مثل هذا الاجتماع في فترة قصيرة من الزمن ،وارجو ان يكون واضحا تماما بان اية تحفظات او اية مواقف سلبية يتحمل اصحابها النتائج وعلى العرب ان يقفوا صفا واحدا ويدا واحدة وقلبا واحدا ليقفوا مباشرة في وجه التحدي مستخدمين كافة الوسائل التي تمكنهم لا من الاستمرار في الصمود فحسب بل وفي مواجهة هذا التحدي بشكل فعال.

عندما قلت يوم الخميس الماضي ان هذا اخر نداء ، فقد كنت انادي باستمرار ومعي عدد كبير من اخواني القادة العرب وندعو الجميع الى اللقاء على اعلى مستوى لنواجه المسؤوليات في هذا الظرف الدقيق ، ارجو الله ان تكون النتائج خيرة وسنستمر في بذل احسن جهد في سبيل الوصول الى ذلك .

سؤال: ياصاحب الجلالة ،لو افترضنا ان العراقيل التي قامت في وجه عقد مؤتمر القمة الذي كان مقترحا عقده في الرباط ظلت لسوء الحظ قائمة هل في رأي جلالتكم ان هناك خطة بديلة يمكن اتباعها لمواجهة التحديات العسكرية الاسرائيلية التوسعية المستمرة ؟

جواب : الشيء الوحيد الذي يمكننا ان نعمله كما قلت ، والذي صممنا على الاستمرار فيه هو ان نؤدي اقصى ما يمكن ، وان نضحي بارواحنا في سبيل الدفاع عن شرفنا وعن امتنا وعن ارضنا وعن حقنا . لكن عندما تنظر الى الصورة بدقة تجد ان الامة العربية الى الان لم تقدم ما يجب لتضمن النتائج. انا لست ادري لماذا العراقيل ، ولماذا لا تذلل الصعوبات ولا اعتقد ان هناك امكانية لمعالجة الاوضاع في الوطن العربي الا اذا اجتمع القادة انفسهم وعالجوا هذه المشاكل ووضعوا الامكانات اللازمة عندها لنضمن النتائج .

سؤال وسؤالان ياصاحب الجلالة هل تعتقد انه لو امكن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فان نشاطات الفدائيين ستتوقف ؟ والسؤال الثاني : كيف تنظرون الى حقيقة كون الطائرات الاسرائيلية قادرة على السيطرة على الاجواء الاردنية ولماذا لم تطلبوا مساعدة الدول العربية الاخرى المؤيدة للاردن للدفاع عن فضائكم الجوي ؟

واجاب جلالته فقال : بالنسبة للسؤال الاول فالجواب هو فيما وقع ويقع وانا اعتقد ان تقوم اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي والذي ينص على وجوب انسحابها من المناطق التي احتلتها بقوة السلاح سيعالج جانبا رئيسياً .

واما فيما يتعلق بالمعركة الاخيرة فنحن ننظر الى الامور نظرة اخرى ونحن نعرف امكاناتنا وامكانات من حولنا من اخوتنا. ان مشكلة سلاح الجو مشكلة خطيرة ولكننا نقدر ان اسرائيل كانت وراء تصعيد المعركة الى درجة تستطيع معها مغامرة اخرى ان تضع العرب في مركز حرج فيه وهم لا خيار لهم في توقيتها لا سيما وانهم لا يزالون يحاولون اعادة تنظيم صفوفهم بعد معركة حزيران فاسرائيل لم تتمكن من تحقيق الشيء الكثير وقد ارغمتها قواتنا على العودة الى مراكزها التي بدأت منها عدوانها ..

واجاب جلالته على سؤال اخر عن المصادر التي سيعتمد عليها الاردن لاعادة تسليح نفسه فقال : لقد تحدثت انفا عن المشاكل التي نواجهها وعن الضرورة الملحة لعقد مؤتمر القمة العربي. انني لا اعتقد ان الامكانيات المتوفرة للدول التي اشتركت في حرب حزيران والتي واجهت مشكلة الحصول على مصادر السلاح مناسبة الى حد تستطيع معه ان تعطينا مجالا للعمل .

واجاب على سؤال اخر عما يريده الاردن من الولايات المتحدة ومدى ما وصلت اليه المحادثات في هذا الشأن انه على الرغم مما فقدناه من العتاد في حرب حزيران فان لدينا الان كميات كافية نعتمد عليها ولكن مركزنا [illegible] عن ان يكون مرضيا ان مشكلتنا [illegible] عالية في الاساس وهناك مشاكل اخرى كثيرة .

وكما تعلمون لقد كانت هناك حرب بالسلاح الابيض في الكرامة وهذا [illegible] مدى تصميمنا في الدفاع عن وطننا وانني لا اعتقد ان استعمال اسرائيل لاسلحتها كان دلالة على وجود سلاح وتفوق ولكنني اشعر باسى ومرارة لعدم تمكني [illegible] تزويد شعبي بما يحتاج اليه لينجز احسن مما قام به .

واعتقد بانني مسؤول عن الحصول على هذه الاسلحة باسرع وقت ممكن فقد استعملت اسرائيل في هجومها الاخير بالاضافة الى اسلحتها الارضية اسلحة استلمتها بعد حرب حزيران مثل طائرات سكاي هوك ، انني اذ[illegible] انني حينما غادرت منزلي الى القيادة يوم الخميس الماضي سمعت تشكيلاً [illegible] طائرات العدو فوق منزلي وفوق منطقة عمان .

انني اذكر جيداً السلاح الجوي الذي كان عندنا قبل شهر حزيران واشعر بالمرارة والحزن لما حدث يوم [illegible] ولكن حينما اقارن بين العدد الذي كان عندنا من الطائرات [illegible] احترام المدربين اجد ان العدو يتفوق [illegible] بالاعداد والتجهيزات ولكنه لا يتفوق علينا بالامور الاخرى .

برقية حاكم ابوظبي - بقية

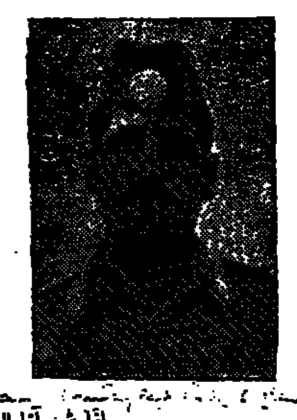
والتراب العربي والحق العربي . نبادر فنبلغ جلالتكم تأييدنا لموقفكم الشجاع - دفاعاً عن قضية العرب . وحقهم المشروع ونحيي جنود الامة العربية الذين يحملون السلاح ويقدمون ارواحهم فداء لقضية العدالة والحرية والكرامة ونؤكد لجلالتكم اننا نضع جميع امكانات ابو ظبي حكومة وشعبا دعما لموقفكم البطولي وايانا بوحدة الصف العربي وحتمية العمل الايجابي لنواجه عداء يوجه الينا متفرقين ، الله اكبر والنصر للمؤمنين المخلصين . ولامتنا العربية .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

«صدق الله العظيم»

نعي بطـل



عشائر الصياصين والرشيد[ات] والقبلان والكتمان والعودات والتر[...] في اربد والمغير وحواره وكفر [...] ينعون بمزيد اللوعة وفاة فقيدهم :

الملازم الشهيد
عيسى السليمان الصياصين

الذي استشهد في معارك الجهاد والشر[ف] والواجب يوم الخميس الصادف ٢١ - ٣ - ١٩٦٨ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة ال[مغير]

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل والده في بلدة المغير .

نعي بطل

عشيرة الخصاونه في الاردن والخارج اذ يتقدمون بتحية الابطال الذين سقطوا في معركة الواجب ينعون .

شهيدهم المرشح
سالم محمد سالم خصاونه

الذي قضى نحبه في الدفاع عن ارض الوطن ومات شهيد الواجب على ارض المعركة .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة النعيمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

(صدق الله العظيم)

نعـي بطـل

زملاء الطالب مكرم محمد السعد البطاينة في ثانوية اربد البنين ينعون الفقيد الشهيد

راتب محمد السعد البطاينة

الذي سقط شهيداً في معركة الشرف يوم الخميس الماضي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شـهيد

عمان – ال العمري في دير يوسف ينعون بمزيد الاسى وفاة فقيدهم القا[ئد] الشـهيد النائب

احمد شحاده محمد العمري

الذي استشهد في ساحة القتال فالى جنات الخلد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال عليوات وهادن والرويدي في الاردن والكويت والسعودية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

بدر موسى عليوات

والد السادة بدوي وعادل الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس السبت ٢٣ - ٣ - ٦٨ عن عمر يناهز ٦٥ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بجبل النظيف .